

توصيات أخيرة

⁹ كَتَبْتُ إِلَى الْكَنِيسَةِ، وَلَكِنَّ دِيُونَرْفِسَ، الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ بَيْنَهُمْ، لَا يَقْبَلُنَا. ¹⁰ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ إِذَا جِئْتُ قَسَادُكُزَهُ بِأَعْمَالِهِ الَّتِي يَعْمَلُهَا هَازِرًا عَلَيْنَا بِأَقْوَالٍ خَبِيثَةٍ، وَإِذْ هُوَ غَيْرُ مُكْتَفٍ بِهَذِهِ لَا يَقْبَلُ الْإِخْوَةَ وَيَمْنَعُ أَيْضًا الَّذِينَ يُرِيدُونَ وَيَطْرُدُهُمْ مِنَ الْكَنِيسَةِ. ¹¹ أَيُّهَا الْخَبِيثُ، لَا تَتَمَتَّلُ بِالسَّرِّ بَلْ بِالْخَيْرِ، لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ الْخَيْرَ هُوَ مِنَ اللَّهِ وَمَنْ يَصْنَعُ الشَّرَّ فَلَمْ يَبْصُرِ اللَّهَ.

¹² دِيمِنْطُوسُ مَشْهُودٌ لَهُ مِنَ الْجَمِيعِ وَمِنَ الْحَقِّ نَفْسِهِ، وَتَحْنُ أَيْضًا تَشْهَدُ، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ تَبَهَاتَنَا هِيَ صَادِقَةٌ. ¹³ وَكَانَ لِي كَثِيرٌ لَأَكْتُبُهُ لَكِنِّي لَسْتُ أَرِيدُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكَ بِحُرٍّ وَقَلَمٍ.

¹⁴ وَلَكِنِّي أَرْجُو أَنْ أَرَاكَ عَنِ قَرِيبٍ فَتَتَكَلَّمُ قَمًا لِقَمٍ. سَلَامٌ لَكَ. يُسَلِّمُ عَلَيْكَ الْأَجْبَاءُ. سَلَامٌ عَلَى الْأَجْبَاءِ بِأَسْمَائِهِمْ.

مقدمة الرسالة

¹ أَلَسَّنِي إِلَى عَائِسَ الْخَبِيثِ الَّذِي أَتَا أُجِبُهُ بِالْحَقِّ. ² أَيُّهَا الْخَبِيثُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أُرْوَمُ أَنْ تَكُونَ تَاجِحًا وَصَحِيحًا كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ تَاجِحَةٌ. ³ لَأَنِّي قَرَحْتُ جِدًّا إِذْ حَصَرَ إِخْوَةَ وَشَهِدُوا بِالْحَقِّ الَّذِي فِيكَ كَمَا أَنَّكَ تَسْلُكُ بِالْحَقِّ. ⁴ لَيْسَ لِي قَرَحٌ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا أَنْ أَسْمَعَ عَنْ أَوْلَادِي أَنَّهُمْ يَسْلُكُونَ بِالْحَقِّ.

مساعدة المبشرين حق لله

⁵ أَيُّهَا الْخَبِيثُ، أَنْتِ تَفْعَلُ بِالْأَمَانَةِ كُلَّ مَا تَصْنَعُهُ إِلَى الْإِخْوَةِ وَإِلَى الْعُرَبَاءِ الَّذِينَ شَهِدُوا بِمَحَبَّتِكَ أَمَامَ الْكَنِيسَةِ، الَّذِينَ تَفْعَلُ حَسَنًا إِذَا سَيَّعْتَهُمْ كَمَا يَجُوزُ لِلَّهِ، ⁷ لِأَنَّهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ حَرَجُوا وَهُمْ لَا يَأْخُذُونَ شَيْئًا مِنَ الْأَمَمِ. ⁸ فَتَحْنُ يَتَّبِعِي لَنَا أَنْ تَقْبَلِ أَمْثَالَ هَؤُلَاءِ لِكَيْ نَكُونَ عَامِلِينَ مَعَهُمْ بِالْحَقِّ.